

تقويم تدريس مترصي التربية البدنية والرياضية كما يراها الموجهون- الطلبة المترصون- التلاميذ"

الأستاذ: بن قناب الحاج

أستاذ مساعد مكلف بالدروس

معهد التربية البدنية والرياضية- جامعة مستغانم-

تعتبر عملية إعداد مدرس المستقبل، من بين أكبر الاهتمامات التي تشغل بال الكثير من الدول كـ... - فمنذ أن أصبحت عملية التعليم بصفة عامة والتدريس بصفة خاصة مهنة من المتخصصة التي يعد لها في المدارس والمعاهد والجامعات، أصبحت هذه العملية الشغل الشاغل لكثير من المسؤولين والباحثين عن التربية، على جميع المستويات التعليمية. ... يحتل الأولوية لأنها قضية التربية نفسها، حيث أنها تحدد طبيعة ونوعية الأجيال القادمة الذين يتوقف عليهم مستقبل الأمة، وخاصة أن وظيفة المدرس في عالمنا المعاصر لم تعد مجرد نقل المعلومات إلى المتعلمين، بل صارت تتطلب منه قدرات ومهارات القيادة، والبحث والتقصي، وبناء الشخصية السوية، كـ... ..

والدراسة التي قام بها الباحث والتي تهدف إلى معرفة مدى صلاحية الكيفية التي يدرس بها طلبة التربية البدنية والرياضية المترصين قد خلصت إلى أن نسبة الوقت الضائع خلال الدرس كبيرة، وعموما تساوي ... كما أن نسبة الوقت الأداء الحرئي قليلا ... الباحث أن هناك ضعف لدى الطلبة من خلال قابلية التكيف والتصرف-الصوت والحديث- ... - ... مع عدم اعتماد الطلبة المترصون على وثائق والمؤلفات العلمية أثناء تحضير ... وكاستخلاص عام، فإن الكيفية التي يدرس بها الطلبة المترصون سلبية، تعوق المشاركة الحماسية للتلاميذ خلال الدرس.

إن التدريس بصفة عامة، وتدرس التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، ليس من الأمور التي يستطيع كل واحد منا اتخاذها كمهنة إلا بعد مقاومة لصعاب عدة ... نظرية وميدانية، وفي هذا الصياغ تصرف الدولة أموالا باهضة من أجل تكوين الطلبة في مختلف المدارس والمعاهد والجامعات، لكي يتخرجوا كأساتذة بغية التكفل بأداء مهنة التدريس في مختلف العلوم والفنون ومنها التربية البدنية والرياضية، حيث يتلقى هؤلاء الطلبة بهذه المدارس دروسا نظرية وتطبيقات عملية، وترصات ميدانية، بحيث يطبق فيها ما تعلمه خلال مدة التكوين وذلك بعد ما يتم توزيعهم على المؤسسات التروية والتي تختار من أجل إجراء عملية الترخص.

ومن خلال الخبرة الشخصية للباحث، والمقابلات الشخصية التمهيدية (الموجهين والطلبة المترشحين والتلاميذ المتواجدين بالأقسام التطبيقية في هذه المؤسسات) ليتم تقييمهم في مجالات ميدانية. لاحظ فيها بعض النقائص نذكر منها: المشاركة غير الحماسية للتلاميذ أثناء الدروس، وعدم إشغال وقت التلاميذ كليا في الأداء الحر، كما لوحظ هناك نقص في الموصفات الشخصية البيداغوجية مثل: التكيف والتصرف، الصوت والحديث، إخراج التدرس.

وهذا مما أدى بنا إلى طرح التساؤل عن الكيفية التي يدرس بها الطلبة المترشحين، ومن هذا المنطلق يمكننا صياغة السؤال الرئيسي والذي سنحاول الإجابة عنه في بحثنا هذا.

1- ما مدى صلاحية الكيفية التي يدرس بها الطلبة الترية البدنية والرياضية المترصون ؟
تتكون عينة البحث من:

- 53 تلميذ أجرت عليهم المراقبة خلال الدروس الملاحظة، بمعدل تلميذ واحد من كل درس ملاحظ.

- 53 تلميذ من الصفين 64 والصفين 65.

- 11 أستاذ موجه للطلبة المترشحين.

- 15 تلميذ من كل قسم وزعت عليهم الاستمارة، وبهذا وصل عددهم إلى 795 تلميذ اختيروا بطريقة عشوائية.

- التوزيع الجغرافي للدراسة:

1- التوزيع الجغرافي للدراسة: 6 مناطق (البحر، الشمال، الوسط، الجنوب، الشرق، الغرب).

* التوزيع الجغرافي للدراسة:

* التوزيع الجغرافي للدراسة:

* التوزيع الجغرافي للدراسة:

* التوزيع الجغرافي للدراسة:

* حركات تغير الموقع.

* سلوكيات أخرى لا صلة لها بالدرس.

2- استمارة موجهة إلى الطلبة الأساتذة الموجهين، وذلك لتقييم الطالب المترص.

3- التوزيع الجغرافي للدراسة: إلى الطلبة المترشحين لتقييم عملية التدرس.

4- استمارة موجهة إلى التلاميذ لتقييم عملهم.

عرض ومناقشة نتائج الاستمارة الموجهة إلى الأساتذة الموجهين لتقييم الطالب المترص:

النتائج: يبين المتوسط الحسابي والنسب المئوية والانحراف المعياري والتباين لاختبار

الموجهة إلى الموجهين لقياس الموصفات الشخصية والبيداغوجية للطالب المترشح.

الانحراف المعياري الحسابي (ع)	النسبة المئوية للوقت (%)	المتوسط الحسابي للتكرار (س)	الرموز	الحقل
4.50	30.47	65.81	□.□	□□□□ □□□□
2.57	11.21	24.21	□.□	□□□□□□ □□□□
3.30	08.87	19.17	□.□	□□□□□□ □□□□
3.99	35.18	75.98	□.□	□□□□□□
2.86	10.85	23.43	□.□	تغيير الموقع
2.03	03.42	07.40	□.□	□□□ □□□□

للمتوسط الحسابي الخاص بحقول المشاهدة لدى التلاميذ خلال الدروس.

. □□□□□□ : □ . □ . □ □□□□ □□□□ : □ . □

١٠. : الموقع .

.C000 01500 :0.0
 .000000000 00000 :0.0

* الاستنتاجات:

ومن بين الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث هي:

1- أن نسبة الوقت الضائع كبيرة وعموما تساوي وقت الاستفادة.

2- أن نسبة الأداء الحرى قليلة.

3- هناك ضعف لدى الطلبة المترشحين في المواصفات التالية:

* قابلية التكيف وال□□□□.

* الصوت والحديث.

■ □ □ □ □ □ □ □ *

[illegible]

4- عدم اعتماد الطلبة المترصون على الوثائق والمؤلفات العلمية أثناء تحضير الدروس.

5- عدم استفادة التلاميذ من الطلبة المترصون لا من الناحية البدنية أو النظرية.

6- أن الكيفية التي يدرس بها المترصون سلبية، تعوق المشاركة الحماسية للتلاميذ من خلال الدرس.

* التوصيات:

يوصي الباحث بما يلي:

- 1- احتكاك الطالب المترص ببرامج المراحل التعليمية.
- 2- معرفة الطالب المترص لطرق وأساليب التدريس الحديثة الخاصة بالمادة.
- 3- ترسيخ المبادئ الأساسية للتدريس لدى المترصين.
- 4- تعيين أستاذ خاص بطرق التدريس لمتابعة الطلبة المترصون خلال إجراء عملية الترخيص.
- 5- إجراء البحوث الخاصة بتطوير عملية الترخيص وملاءمتها للواقع.
- 6- توجيه الطلبة المترصون على مؤسسات ومدارس بها أساتذة أكفاء ذوي الخبرة العالية.

المصادر والمراجع:

- 1- محمد عبد الله بن عبد الله: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. 1989.
- 2- محمد عبد الله بن عبد الله: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية والرياضية. 1990.
- 3- محمد سعد زغلول ومكارم حلمي أبو هرجة: التربية البدنية والرياضية. 1999.
- 4- محمد عوض البسيوني وفيصل الشاطي: نظريات والطرق التربية البدنية والرياضية. 1992.
- 5- مصطفى السايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية. مكتبة ومطبعة الفنية، ط1 1990.